

51- (379-879) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفوقنا من بعده تفوقا معصوما. كما اني - [00:00:00](#) تله عز وجل ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته ونسأله عز وجل ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة عليكم السلام. حسنة وان يقينا عذاب النار امين يا رب العالمين. قال الامام مسلم - [00:00:25](#) رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا علي بن حجر السعدي توفي ثلاث واربعين ها؟ اربعة واربعين. اربعة واربعين. خمسة وستين لا موب صحيح حديث ثلاثة وسبعين وتسع مئة - [00:00:54](#) كتاب الجنائز قال حدثنا علي بن حجر السعدي وتوفي عام اربعة وثلاثين ومئتين او ثلاثة وثلاثين عفوا انا اربعة واربعين كنت ثلاثة واربعين نعم ثلاثة واربعين او اربعة واربعين ومائتين - [00:01:26](#) وقد عمر قال واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي وتوفي عام ثمانية وثلاثين ومائتين ابو يعقوب واللفظ لاسحاق قال علي حدثنا وقال اسحاق اخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي وتوفي عام ستة وثمانين ومئة - [00:01:47](#) قال عن عبدالواحد برك الله فيك ابن حمزة نعم من هو عبد الواحد نعم عبد الواحد ابن حمزة ابن عبد الله ابن الزبير قال عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير - [00:02:13](#) فان عائشة رضي الله عنها عليكم السلام وعن ابيها امرت ان يمر بجنائز سعد ابن ابي وقاص في المسجد فتصلي فتصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت ما اسرع ما نسي الناس - [00:02:36](#) ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بن بيضاء الا في المسجد ما صلى على سهيل بن البيضاء الا في المسجد وانكر الناس الصلاة على الجنائز في المسجد - [00:03:00](#) والاصل الصلاة في في مصلى الجنائز لكن ايضا قد ثبت كما في هذا الحديث الصلاة على الجنائز في المسجد قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي. لا بس قال حدثنا بهزي بن اسد العمي البصري - [00:03:20](#) قال حدثنا وهيب بن خالد الباهلي البصري قال حدثنا موسى بن عقبة الاسدي قال عن عبد الواحد ابن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عائشة رضي الله عنها - [00:03:44](#) انها لما توفي سعد بن ابي وقاص ارسل رضي الله عنه ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنائزته في المسجد وكان سعد من اخر العشرة وفاة كانت وفاته عام خمسة وخمسين - [00:04:13](#) ان يمروا بجنائزته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن. عليكم السلام تفضل ابو عبد الله يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد وهو مكان المقاعد بقرب المسجد اتخذ للقعود فيه للحوائج والوضوء - [00:04:34](#) فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها وعن ابيها فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به - [00:05:08](#) هي بس ولدي عابوا علينا ان ان يمر بجنائز في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد قال مسلم سهيل ابن دعد وهو ابن البيضاء امه بيضاء - [00:05:30](#) قال وحدثني هاون ابن عبد الله الحمالي البغدادي ومحمد بن رافع النيسابوري واللفظ لابن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك محمد ابن

اسماعيل قال اخبرنا الضحاك يعني بن عثمان عن ابي النضر سالم عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - [00:05:56](#)
ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها لما توفي سعد بن ابي وقاص قال تدخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت
والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد - [00:06:16](#)
سهيل واخيه شف ان من اخو سهيل؟ وما تقدم اصح كل سهيل بن البيضاء بدون ذكر اخيه في مصلى الجنائز وهو بجنب المسجد
فهل اذا انكروا فبينت ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد صلى على سهيل بن بيضاء في المسجد - [00:06:35](#)
نعم اي نعم الان نعم في المشاكل. قريب ايام الشيخ ايه نعم نعم وكلاهما مشروع كلا الامرين مشروع قال حدثنا يحيى ابن يحيى
التميمي ويحيى ابن ايوب وكتيبة ابن سعيد - [00:07:06](#)
وياه يا ابن يحيى التميمي ويحيى ابن ايوب وهو البغدادي وكتيبة بن سعيد الثقفي. قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخراني
حدثنا اسماعيل ابن جعفر نبي كثير الانصاري الزرقي قال عن شريك وهو ابن عبد الله ابن ابي نمر عليكم السلام عن عطاء بن يساوي
الهالي مولى ميمونة عن عائشة رضي الله عنها - [00:07:37](#)
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع
فيقول السلام عليكم دعوة قوم مؤمنين واناكم ما توعدون. غدا - [00:08:02](#)
مؤجلون واناكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون وهنا تقييد ذلك بالمشيئة لان كل شيء بمشيئة الله. لا شك هم
سوف يلحقون بهم لكن كل شيء بمشيئة الله هذا اللحوق بمشيئة الله - [00:08:26](#)
اللهم اغفر لاهل بقيع الغوقد ولم يقل قتيبة قوله واناكم قال وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا عبد الله بن وهب القرشي
مولاهم المصري قال اخبرنا بن جريح عبد الملك بن عبد العزيز قال عن عبد الله بن كثير بن المطلب - [00:08:50](#)
انه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تحدث فقالت لا احديثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى
حاء وحدثني من سمع حجاجا الاعور - [00:09:16](#)
واللفظ له. قال حدثنا حجاج بن محمد وهو دعوة اللصوصي توفي عام ستة ومائتين قال حدثنا بن دويج عبد الملك قال اخبرني
عبد الله رجل من قريش وهو عبد الله ابن كثير ابن المطلب القرشي - [00:09:36](#)
قال عن محمد بن قيس بن محرمة بن المطلب القرشي انه قال يوما الا احديثكم عني وعن ابي قال فظننا انه يريد امه التي ولدته قال
قال عائشة الا احديثكم - [00:09:57](#)
قال قال عائشة الا احديثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي التي كان النبي صلى الله
عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه - [00:10:16](#)
وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه يعني استعدادا للخروج وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبس الا ريثما ظن ان قد
رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا. وفتح الباب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا - [00:10:31](#)
فجعلت درعي في رأسي واختمرت. وتقنعت ازارتي اختمرت غطته وجهها ولبست درعها في رأسها وغطت وجهها وتقنعت مع ذلك
بازارها ثم انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام - [00:11:03](#)
ثم رفع يديه ثلاث مرات وهذا يفيد انه لا بأس برفع اليدين في المقبرة ولكن الدعاء لنفسك ولا للاموات للاموات ثم وفي يديه ثلاث
مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهورل فهورل - [00:11:31](#)
فاحضر فاحببت النفس العدو وهو فوق الهولة فسبقت فسبقت فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال مالك يا عائش حشيا
وغبية وذلك يعني النفس قالت قلت لا شيء. قال لتخبريني او ليخبروني اللطيف الخبير جل وعلا. قالت قلت يا رسول - [00:11:53](#)
وبابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رأيت امامي؟ قلت نعم فلهدني في صدري لهداة اوجعتني ثم قال اظننتي ان يحيف
الله عليك ورسوله لان هي ظنت الناب يذهب عليه الصلاة والسلام البعض نسائه - [00:12:29](#)
وهي ليلتها قالت مهما يكتنم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل اتاني حين رأيت فناداني واخفاه منك فاجبته فاخفيتته منك. ولم

يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي - [00:12:51](#)

فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم وهذا فيه مشروعية الدعاة للاموات وان كانوا قد توفوا منذ مدة قالت قلت كيف اقول لهم يا رسول الله؟ قال قل السلام على اهل على اهل الديار. من المؤمنين والمسلمين - [00:13:28](#)

ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين. وانا ان شاء الله بكم للآحقون تعلمها ان تقول السلام على اهل على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. ويرحم الله المستقدمين منا وانا ان شاء الله بكم للآحقون - [00:13:54](#)

ولعل يراجع كلام النووي على قوله اي نعم اقول لعل عفوا يراجع نعم مهما يكتم الناس نعم خلها خلها مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم كيف يكون انها صدقت نفسها - [00:14:21](#)

نعم والله ابن تيمية استدل به على ان هذا من الرسول عليه الصلاة والسلام. هكذا هو في الاصول. ايه. وهو صحيح كأنها لما قالت مهما غبت الله مهما عفتم الناس يعلمه الله - [00:14:55](#)

صدقت نفسها فقالت نعم شوفوا لنا كلام بن الامام بن تيمية بمجموع الفتاوى قال العلماء بنو بيضاء ثلاثة اخوة سهل وسهيل وصفوان. وامهم البيضاء اسمها دعج تهل وسهيل وصفوان وامه البيضاء سم هداد والبيضاء وابوهم وهبة بن ربيع القرشي - [00:15:15](#)

الفهو وكان سهيل قديم الاسلام هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا توفي سنة تسع ولم يقل لانه مم يقول سهل وسهيل كيف؟ قال سهل متى بعد الرسول - [00:16:01](#)

مم هذا الحديث ما استدركه الدواء قطني على مسلم وقال خالف الضحاك اي بن عثمان حافظان مالك والماجشون عن ابي النضر عن عائشة لن وقيل عن الضحاك عن ابي النضر وعن ابو بكر بن عبدالرحمن ولا يصح الا مرسلا - [00:16:35](#)

هذا كلام الدواء قطني وجوايات السابقة اصح قتل متى مم اذن نعم يعني الروايات الاخرى هي الاصح بدون صلى على على سهيل واخيه لا لا هذا على ابن البيضاء. سهيل واخيه هادي - [00:17:07](#)

تقدمت الضحاك بن عثمان عن ابي النبو عن ابي سلمة هذا لا يعني خلق وبنا خطأ نعم اي نعم حصل هذا ناداه جبريل ونام عليه الصلاة والسلام يواجه ابو ناس وخله بعدين اي كلام الامام ابن تيمية على هذه المسألة استدل به على ان الانسان يعذر بجهله - [00:17:43](#)

مم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي وزهير بن حرب البغدادي قال حدثني محمد بن عبدالله الاسدي قال عن سفيان وهو الثوري. طبعا هذا ابو احمد الزبير الاسدي - [00:18:13](#)

ولا عن سفيان وهو الثوري عن علقمة بن مرثد الحضرمي كذا عن سليمان بن بريدة عن ابيه بريد بن الحبيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول وفي رواية ابي بكر - [00:18:32](#)

السلام على اهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار. من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله تلاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية ولعل ان نكمل كتاب الجنائز نقف حتى عند الزكاة باذن الله. قال حدثنا يحيى بن يحيى. قال حدثنا يحيى بن ايوب - [00:18:52](#)

المقادم البغدادي ومحمد بن عباد واللفظ ليحيى قال حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري عن يزيد يعني بن كيسان عن ابي حازم سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي - [00:19:21](#)

واستأذنته ان نزور قبرها فاذن لي لم يأذن له لم يأذن له ربنا سبحانه وتعالى وذلك لانها قد ماتت على الشوك واما الزيارة فاذن ربنا عز وجل وذلك انه يشرع - [00:19:42](#)

ويجوز زيارة قبور المشركين من اجل العظة وهنا زار عليه الصلاة والسلام لانها امة عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي وزهير بن حرب البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد - [00:20:05](#)

التنافسي قال عن يزيد بن كيسان بسم الله الرحمن الرحيم وهم ثلاث اخوة عمر بن عبيد على بن عبيد ومحمد بن عبيد انا عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابى - [00:20:24](#)

عليه الصلاة والسلام فقال صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي

فزوروا القبور فانها تذكركم الموت. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ومحمد بن المثنى -

[00:20:51](#)

واللفظ لابي بكر وابن نمير قالوا حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي قال عن عن ابي سنان وهو ضراب بن المحارب باندثار عن

ابن بريدة ابن الحبيب عن ابيه - [00:21:15](#)

بويدة ابن الحصين قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوغوها نعم التنافسة

هم ثلاث اخوة محمد ابن محمد ويعلى وعمر ابن عبيد التنافسيون - [00:21:35](#)

قال عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوغوها ونهيتكم عن لحوم

الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم - [00:22:00](#)

السبب في نهيمهم عن الادخار بعد ثلاث من لحوم الاضاحي انه دف الدافة الى المدينة لعل الابن محمد الراشد ينتبه يعني ناس

محتاجين فقراء فقال عليه الصلاة والسلام نعم نهى عن الادخار بعد صلاة - [00:22:19](#)

فامسكوا ما بدا لكم وهذا والله اعلم ليس بمنسوخ. اذا وجد سببه وجد الحكم واذا انتفى سببا انتفى الحكم ونهيتكم عن النبذ الا في

سقى فاشربوا في الاشقية كلها ولا تشعر مسكرا - [00:22:42](#)

نعم قال ابن نمير في رواية عن عن عبد الله بن بريدة عن ابيه. قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي. قال اخبرنا بوخيتمة سهيل بن

معاوية الجوع في عن زبيد البامي - [00:23:03](#)

عن محافظ بندسار عن ابن بريدة اغاه عن ابيه الشك من ابي خيثمة وهو الصواب النبي كما تقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا قبيس بن عقبة السوائي - [00:23:21](#)

ودم سواء من بني عامر وبن صعصعة عن سفيان هو الثوري عن علقمة بن مرتد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم حاء وحدثنا ابن ابي عمر العدني ومحمد ابن رافع النيسابون - [00:23:42](#)

وعبده بن حميد الكشي جميعا عن عبد الرزاق بن همام عن عن معمر ابن راشد ان اعطاء الخرساني. قال حدثني عبدالله بن زبيدة عن

ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث ابي سنان. رواية بنوة - [00:24:00](#)

قال حدثنا عوني بن سلام الكوفي كالحبينة زهير بن معاوية عن سمات بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اوتي النبي

صلى الله عليه وسلم بوجه من قتل نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه - [00:24:21](#)

كذبا يعني لمن يقع في مثل هذا الفعل المنكر. نعوذ بالله من ذلك نعم ولعل نقف عند هنا نأتي الى ابن ماجه - [00:24:43](#)